

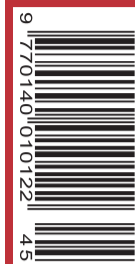


عبد الكريم الطبال
لوركا شفشاون
المغربية

14ص ك

ليلة تاريخية في الانتخابات الأميركية

● فاز ترامب أم بايدن،
المعركة السياسية مستمرة
● جدل العنصرية والدين
يتصاعد مع كل تصويت



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2020/11/03

17 ربيع الأول 1442

السنة 43 العدد 11870

Tuesday 03/11/2020

43rd Year, Issue 11870



Yo Voté 我已投票 투표했습니다 Bumdo Ako
من رأى نام я ПРОГОЛОСОВАЛ tu 我投票了
मैंने मतदान किया 投票しました ឆ្នាំពិភពលោក
တို့တရားစာတိုက်
TÔI ĐÃ ĐI BẦU

العرب

زيتون الغاضب على الغنوشي: النهضة حزب ديني مثقل بالصراعات

واضاف في سلسلة حوارات مع إذاعات محلية -بينها "شمس أف أم" و"موزايك"- أنهم في النهضة ارتكبوا عدة أخطاء سياسية بينها إضاعة فرصة حكومة الحبيب الجملي من خلال سوء اختيار الشخصية التي تقود البلاد، ثم لاحقاً الإطاحة بحكومة إلياس الفخفاخ، وهو ما يلتقي مع تقييم القيادي بالحركة عماد الحمامي الذي سبق أن اتهم المنتهزين داخل النهضة بالوقوف وراء إقالة حكومة الفخفاخ والتسرع في التعاطي مع تهمة تضارب المصالح، وأن هناك نية مبيتة لإفشال الحكومة منذ البداية.

وتشير تصريحات زيتون والحمامي ومحمد بن سالم وقبيلهم عبد الحميد الجلاصي إلى أن النهضة لم تعد قادرة على استيعاب الخلافات في الرؤى والمصالح بين قياداتها، ما قد يدفع إلى تأسيس حزب جديد يضم جزءاً من الغاضبين على الغنوشي وسيطرته على القرار التنظيمي.



الخلافات داخل حركة النهضة تدفع إلى تأسيس حزب جديد يضم الغاضبين على الغنوشي

لكن الخلافات داخل تلك الرؤى المعارضة للغنوشي قد تجعل من وجود ما سماه زيتون في السابق بـ"حزب وطني محافظ حديث يتخلى عن توظيف المقدس لينكب على مشاكل البلاد العديدة"، أمراً صعباً.

وكانت الخلافات قد خرجت للعلن من خلال بث ما بات يُعرف إعلامياً بـ"مجموعة المئة" رسالة إلى الغنوشي في وقت سابق تطالبه فيها بالتعهد بعدم الترشح مرة أخرى لرئاسة الحركة وتنظيم المؤتمر الحادي عشر للحزب قبل موفى هذا العام.

ولكن الغنوشي اتخذ نهجاً تصديدياً حيث رفض التعهد مؤكداً على أن "المؤتمر سيد نفسه وكل شيء سيناقش في المؤتمر"، ما عبق الخلافات داخل الحزب الذي كثيراً ما تباهى بالتماسك الداخلي مقارنة بالأحزاب التونسية الأخرى.

وتأتي تصريحات زيتون في وقت حاول فيه شق موال للغنوشي الائتلاف حول مطالب "مجموعة المئة"، حيث تقدم القياديان في الحركة رفيق عبد السلام وعبد الكريم الهاروني بمبادرة من أجل إرجاء المؤتمر.

تونس - بدأ القيادي في حركة النهضة لطفي زيتون، الاثنين، غاضباً إلى أبعد الحدود في تصريحات لوسائل إعلام محلية حين وصف الحركة بأنها لا تزال حركة دينية، وأن الصراع داخلها صراع حام على المصالح والمنافع الشخصية، في خطوة قسالة مراقبون إنها تعكس ردة فعل مباشرة على توتر العلاقة بينه وبين رئيس الحركة راشد الغنوشي، وهو الذي ظل على مدى سنوات ذراع الغنوشي اليمنى.

وقال زيتون، الذي فرضه الغنوشي وزيراً للشؤون المحلية والبيئة في حكومة إلياس الفخفاخ، إن الصراع داخل الحركة لا يزال دينياً، كاشفاً عن أن قياديي الحزب تفاهموا بعد المؤتمر العاشر على إخراج الدين من السياسة و"فصل الدعوي عن السياسي" لأن الدين ملك للجميع، "لكن اليوم أصبحنا في النهضة نستعمل الآيات ونستدعي الأحاديث" في سياق "خلاف حول موقع شخص داخل الحركة"، في إشارة إلى الخلافات بين معارضي التمديد للغنوشي على رأس الحركة والمعارضين له باعتقاد تأويل متعارض لتفسير قوانين داخلية.

وتسرى أوساط مقربة من حركة النهضة أن تصريحات زيتون، المعروف ببراعته، تكشف عن حصول شرح عميق في علاقته بالغنوشي أدى إلى إطلاق هذا الكلام القوي، الذي يضرب مصداقية الخطاب الذي ترفعه النهضة وتروجه للدلال والخارج بشأن الاعتدال والتحول إلى "حزب مدني".

وتشير هذه الأوساط إلى أن إعلان زيتون رفضه عرضاً من الغنوشي بـ"مجموعة المئة" على المكتب السياسي -وهو ثاني مكتب من حيث الأهمية بعد المكتب التنفيذي- يظهر أن القيادي، الذي يعرف بنقده اللاذع واعتبار نفسه شخصية وطنية أكثر من كونه منتقياً إلى حزب، غير راض عن مسارات داخلية في النهضة، وخاصة تحول الصراع بين الغنوشي و"مجموعة المئة" إلى صراع حول من يحكم وليس حول البرامج وخدمة مصالح الناس في وضع اجتماعي واقتصادي صعب.

ووصف زيتون خطاب الإسلاميين الذي يترأسه من التوافق بالخطاب الميميني، وأن حركة النهضة "تتلهى بمشاكل جزئية لا تهم الشعب التونسي"، مؤكداً أن تونس تمر بمرحلة خطيرة وأنه حتى مكاسب الثورة بانت مهددة وبينها حرية التعبير والديمقراطية.

إنها حرب: هذه نتيجة المساومات مع المتطرفين

رسائل فرنسية لبريطانيا وألمانيا عن قطيعة مع الإسلاميين



ماكرون وكاستيكس: سنغلق الجمعيات والمساجد الزائفة

التعبير لأنها مهددة في جميع أنحاء أوروبا.

ومن الواضح أيضاً أن الرسالة الفرنسية تعني تونس التي بات يتسرب منها المهاجمون للثقافة الفرنسية، إذ تغيد بان باريس ليس لديها استعداد للاعتراف بنموذج إسلامي في حدودها الجنوبية يمكن أن يشكل نواة لزراعة الحقد على الغرب، وأن "تنزلات" الإسلاميين بشأن الاعتدال والتماهي مع القيم الكونية ليست سوى مناورة تنتهي مفعولها بانتفاء حالة الضعف التي يشعرون بها.

واتجهت باريس بسرعة إلى خيار التنسيق مع السلطات التونسية والجزائرية بحثاً عن معطيات أمنية قد تساعد على كشف خلايا نائمة أو أشخاص خطرين على أمنها، وهو ما سيكون محور زيارة جيرالد دارمانان، وزير الداخلية الفرنسي، إلى تونس والجزائر نهاية الأسبوع.

وأعلن وزير الداخلية الفرنسي، الاثنين، أنه سيتوجه إلى تونس والجزائر "في نهاية الأسبوع" لتناول مسألة مكافحة الإرهاب وطرز الأجانب "المتطرفين".

التي شهدت أعمالاً إرهابية مجرد أنها سعت إلى حماية قيمها ورفضت أي ضغط وابتزاز لإجبارها على المهادنة، مشيرين إلى أن كل من ألمانيا وبريطانيا احتجاجاً إلى فهم مواقف باريس وتجربتها في العلاقة بالإسلاميين الذين قد يقبلون المهادنة لكنهم لا يتغيرون ولا يقدمون تنازلات من أجل التعايش السلمي؛ ذلك أنهم في لحظة ما سينتجون ردة فعل شبيهة بما يجري في فرنسا إن حاولت بون أو لندن الضغط عليهم أو تحصيل تنازلات منهم.

واعتبر الصحافي البريطاني رود ليدل أن بريطانيا -وأوروبا عموماً- تفكر إلى شجاعة ماكرون في تسمية التنظيمات الإسلامية المتطرفة باسمائها بعد أعمال القتل الوحشية في نيس. وقال ليدل الذي سبق أن قدم برامج تلفزيونية عن الأصولية والدين والهجرة -"الأصوليون الجدد" و"مشكلة الإلحاد" و"الهجرة قنبلة موقوتة"- "كان ماكرون صريحاً وثابتاً بشكل مثير للإعجاب في معالجة هذه الاعتداءات، لذلك أثار كل هذا الجدل في الدول الإسلامية". وأكد على أن الرئيس الفرنسي يستحق الثناء على دفاعه عن حرية

واستبدالها بقيم وافدة وإرغام الفرنسيين على تبنيها. وأضاف هؤلاء المتابعون أن تجربة فرنسا الطويلة مع ممثلي الإسلام السياسي من بوابة مختلف الجمعيات أفضت إلى نتيجة واحدة، وهي استمرار المتشددين مناخ الحرية لبناء عالم منغل يقوم على كراهية الغرب ويشحن الشباب، وخاصة الوافدين الجدد، بالكراهية والحقد ليتولوا تنفيذ عمليات صامدة. وتسائل المتابعون: ما الذي يدفع فرنسا إلى الرضا بهذا الواقع المعادي لها؟

وأعلن كاستيكس عن حل "جمعيات واجهة" قريباً وعن عمليات ضد "مساجد زائفة (...) ومدارس غير قانونية". وقال "المدارس غير القانونية، نحن نغلقها، وسنواصل إغلاقها. الجمعيات الزائفة التي تقوم بغسل أدمغة، سنحلقها (...) حللنا اثنين منها، وسنواصل ذلك". وأضاف "يتحتم علينا تعزيز تشريعنا، وخصوصاً سبل التحرك من أجل التصدي للكراهية على مواقع التواصل الاجتماعي. وذكر المتابعون أن رسالة باريس إلى دول الاتحاد الأوروبي واضحة، إن تنفيذ بضرورة استيعاب ما يجري في فرنسا

باريس - أرسل رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستيكس مؤشرات قوية إلى أوروبا، وخاصة دولا مثل بريطانيا وألمانيا، على أن بلاده لن تقبل بـ"مساومات" تقضي إلى التطبيع مع تيارات الإسلام السياسي التي وفرت الحاضنة الفكرية والروحية للمتشددين الذين ينفذون عمليات إرهابية، ليس في فرنسا وحدها بل في دول أوروبية أخرى بعضها سعى لاحتواء تلك الجماعات كما سعى لتوظيفها.

ورفض كاستيكس ما أسماه بـ"المساومات" التي قامت بها أحزاب سياسية ومتفقون "على مدى سنوات" مع "التطرف الإسلامي"، داعياً إلى "معركة أيديولوجية" ضد.

واعتبر كاستيكس في حديثه لشبكة "تي أف 1" التلفزيونية أن "هذه المعركة أيديولوجية، العدو يسعى أولاً إلى تقسيمنا بين الكراهية والعنف، وإلى كسر المجتمع الوطني". وندد بكل المساومات التي حصلت على مدى سنوات طويلة وأعطت التبريرات لهذا التطرف الإسلامي، قائلاً "يجد بنا أن نلوم أنفسنا، ونندم على الاستعمار وغيره من الأمور".

وقال إن "الطريقة الأولى للانتصار في حرب هي أن يكون المجتمع الوطني ملتصماً، موحداً، فخوراً بجزورنا، بهويتنا، بجمهوريتنا، بحريتنا. يجب الانتصار في المعركة الأيديولوجية". وتابع "انتهى الأمر، لا مجال بعد اليوم لأي تساهل من قبل مثقفين وأحزاب سياسية، يجب أن تكون جميعاً موحدتين على أساس قيمنا، على أساس تاريخنا". واعتبر متابعون للشان الفرنسي أن كلام كاستيكس هو رسالة من الرئيس إمانويل ماكرون إلى أطراف داخلية وخارجية دأبت على الدفاع عن توطيق الإسلام السياسي في فرنسا وأوروبا تحتم بافطلة الحريات، متناسية أن الفكر المتشدد الذي تحمله جمعيات ومراكز إسلامية يهدف بالأساس إلى تقويض نظام الحرية الذي تقوم عليه القيم الفرنسية.



رود ليدل
أوروبا تفتقر إلى شجاعة ماكرون في كشف التنظيمات المتطرفة

انتفاضة وكلاء المالية في الكويت..

وزير برتبة رئيس حكومة ومساعدون برتبة وزراء وسياسيين

التي تمثل رواتب العاملين في القطاع الحكومي والدعم فيها 71 في المئة من الإنفاق في السنة المالية 2020 - 2021. ويصعب تغيير نهضة سائدة في الكويت منذ ما يزيد على نصف قرن في غضون أشهر، علماً بأن الأزمة الاقتصادية بدأت تطل برأسها في بلد يقول عنه مسؤولوه إن تزايد المصروفات العامة للدولة ارتفع بنحو "مئتي" في المئة، وجاء بوتيرة ستة أضعاف وأكثر خلال أربعة عشر عاماً.

وسبق أن قال رئيس مجلس الأمة الكويتي مرسوق الغانم "قدراً مجلساً وحكومة تحمل الأخطاء، وقلنا نحن دولة تبني نطقاً وتعطي رواتب، ولا نريد الكذب على المواطن وجيبه سيمس".

انتشار فايروس كورونا على الاقتصاد. وعطل نواب البرلمان تشريعاً كانت الحكومة ترغب في إقراره يسمح لها بالاستدانة من الأسواق الدولية، وطلبوا من الحكومة تقديم خطط لتقليل الاعتماد على الصادرات النفطية التي مثلت نسبة 89 في المئة من الإيرادات في السنة المالية الماضية. ودعا رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الخالد الصباح في كلمة أمام البرلمان في أكتوبر إلى زيادة الجهود الرامية إلى تنويع مصادر الدخل وترشيد الإنفاق والاستهلاك دون إلحاق الضرر بالمواطنين.

وقال إن الحكومة تسعى لإيجاد أدوات أكثر استدامة لتمويل الميزانية

وذكروا أن هذا التدوير يترتب عليه "الضغط على قطاع الميزانية العامة لتزوير مشاريع مالية عالية الكلفة دون جدوى تنموية ودون الأخذ بالاعتبار الصعوبات والظروف التي تمر بها المالية العامة". وتعاني الكويت العضو بأوبك من صعوبات مالية قاسية بسبب الهبوط الكبير الذي شهدته أسعار النفط في الأشهر الأخيرة والتداعيات السلبية التي خلفها



الشيخ صباح خالد الصباح
علينا ترشيد الإنفاق والاستهلاك دون إلحاق الضرر بالمواطنين

وقبل الوزير براك الشيتان الأربعاء استقالة جماعية تقدم بها وكيل وزارة المالية صالح الصراوي وخمسة آخرون من وكلاء الوزراء المساعدين، معلناً أن "الوزارة لا تخضع في مثل هذا الشأن إلا للمصلحة العامة". وبحسب وسائل إعلام محلية، فإن وكيل الوزارة والوكلاء المساعدين استقالوا احتجاجاً على رغبة الوزير في إجراء "حركة تدوير شامل غير مسبوقة بين جميع القياديين بالوزارة من درجة وكيل وزارة مساعد".

وقال هؤلاء في رسالتهم إن سبب إجراء هذا التدوير هو "رفض البعض ممن شملهم التدوير تنفيذ تعليماتكم بأعمال وتصرفات مخالفة للقانون واللوائح".

حكومة مصغرة بدلا من وزير في حكومة لديها رئيس يفترض أن تصدر تلك القرارات بالتنسيق معه، مشيرة إلى أن الوزير يتصرف فوق صلاحياته، كما أن الوكلاء المستقلين يتصرفون كوزراء أو سياسيين، وليس كمنفذين لسياسات الوزير ومن ورائه رئيس الحكومة. وحذرت هذه الأوساط من أن التمرد على تقاليد المؤسسات والتراتبية في إدارة الشأن العام يؤثر على الوضع الهش الذي تعيشه الحكومة والبلاد ككل، في ظل أزمة اقتصادية وصحية تحتاج إلى توافق واستقرار سياسي حول إدارتها من خلال توظيف مختلف قدرات الكويت.

الكويت - أقدم وزير المالية الكويتي براك الشيتان، الاثنين، على استبدال وكلاء المالية الذين تقدموا بالاستقالة احتجاجاً على عمليات التدوير التي قام بها، ولم يقنصهم استجوابهم برئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد الصباح للتدخل والحسم في الخلاف بين الطرفين. وأصدر الشيتان قراراً يقضي بنذب الوكيل المساعد لشؤون الميزانية العامة أسيل السعد المنفي للقيام بأعمال وكيل وزارة المالية، كما كلف مدراء إدارات بالقيام بأعمال الوكلاء المساعدين الذين قدموا استقالاتهم الأسبوع الماضي وسط خلافات بين الوزير وكبار مساعديه. ووصفت أوساط سياسية كويتية وزير المالية بأنه يتصرف وكأنه رئيس